

عن ابيك حتى لا تبهر بك ولا تتأذى ثم اوحيت الى الامعاء ان اتسق والى
 الجوارح ان تفرق فانسفت الامعاء من بعد خبيثتها وتفرقت الجوارح من بعد
 تشبيكها ثم اوحيت الى المفاصل للملك بالادغام ان يخرجك من بطن امك فاستخلصك
 على ريشة من جناحه فاطلقت عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك من يقطع
 ولا قدس يطحن فاستخلصت لك في صدر امك عرقا يدبر لنا بابا رها في الصيف
 حار في الشتاء واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق ثم قدت لك في قلب
 والدتك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن فهما يكدان ويجهدان ويريانك ثم
 ويقديانك ولدينا مان حتى ينوما لك ابن اخ لم فعلت ذلك بلد النبي
 استأهلت به مني او لاجحة استعنت بك على فمائها ابن ادم فلما انزلت
 ابي ربك عصيتني فالآن ان عصيتني فادعني فاني قريب مجيب فادعني
 فاني عفور رحيم جعلني الله واياكم من المؤمنين وبرزقنا الهداية وحسن
 اليقين اقول بعد عوذ بالله من الشيطان اللعين قال الله تعالى
 في محكم كتابه المبين والستين والاربعون السورة بامر الله لي ولكم بالقرآن
 العظيم ونقني واياكم بما فيه من الآيات والذكريات الحكيم **الخطبة الاولى من**
شهر رجب الاول الحمد لله الذي ظهر للبصائر والبصائر عيانا الخ القوم
 الباقي فلا يزول ولا يتفاناه فنجاة من السميع بصير سمعنا ويرانا
 احمده سبحانه على ما منحنا واولادنا واشكره وكيف لا نشكر سيدنا ومولانا
 ولا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له استهارة موحدهس واعلانا واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل وشجرة الكفر قد فرشت اغصانها فقطعها
 بمجمل مجاهدته ونزوح من الحقايق بستانها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى

قطع سنك
 وطعن فركه
 اطعنك
 فاكبره اصيف
 في اوانها
 ونانها انشا
 في اوانها
 فاما
 صم

17
 الروحبه الذين كانوا انصارا على الحق واعوانا وسلم تسليمها اما بعد ايها
 الناس فاتقوا الله الذي يسمع ويرى واطيعوا مولاهم وخالفكم رب
 الومرى وتمسكوا بالتقوى فانها اول ثقل العرى ايها الغافل تامل
 ما بين يديك ايها المظلم هذا البرق قد دنا اليك مستدررا في الحرة عند
 الغوات ويسبكك الندم على الهفوات تالله لقد نطق السن الا
 عباد بالانذار تخبرك انك لم تخلق لهذه الدار ولقد هتفت هاتفا
 الرحيل بملك انه بقى القليل من لك اذا قام الناس للحساب وميز الخطا
 من الصواب وسارت الجبال سير السحاب ولم يبق طفل الا سباب
 وبرزت النار التي تهاب واشتد منها الزفير والالتهاب وتفرق
 عنك الارهل والاصحاب ولم يبق دمع الا دباب ووضع الكتاب والحلم
 رب الارباب يامن عصي وما تاب اموتى انت ام مرتاب ان كنت
 موقنا فاعمل عبقضى قوله تعالى فاما من تاب وان كنت مرتابا سقط
 مملكا في هذه الدار الخطاب وسترى ما يسوء لعننا من الحساب
 واللقاب روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويترتب الخمر
 ويظهر الزنا ويقبل الرجال ويقترب النساء حتى يكونا قميم حميمين امرأة رجل
 وفيها من حديث ابي ظهير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليصرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
 ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان يوم القيمة والجنة من وراءها يرون الكوابيها وكوابيها قال النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى يربح عرقه في الارض قامة ثم يرتفع حتى يبلغ الفه وما صسه الحساب